• بعث رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، برسالة الى الملك الاردني حسين، يعرب فيها عن رغبته في توطيد العلاقات مع الاردن ضد محاولات منظمة التحرير الفلسطينية لتعزيز مكانتها في المناطق المحتلة. واكد شامير ان اسرائيل والاردن تجمعهما مصلحة مشتركة في اضعاف مكانة م.ت.ف. التي يقوم رجالها بالتحريض على خرق النظام في الضفة (**هآرتس** ، ١٩٨٦/١٢/٩).

• ارتفع العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي، خلال الشهور الخمسة الاخيرة، بنسبة ١٨ بالمئة عن مستواه في النصف الاول من العام ١٩٨٦ (**هآرتس** ، ١٩٨٦/١٢/٩).

• بعث الرئيس الاميركي رونالد ريغان برسالة تهنئة شخصية الى المشتركين في المؤتمر الخاص، الذي عقدته المنظمة الدولية للمحامين ورجال القانون اليهود، في واشنطن، بمناسبة مرور احد عشر عاماً على صدور قرار الأمم المتحدة الذي شبه الصهيونية بالعنصرية. وقال ريغان في رسالته: «منذ ١١ عاماً قام مندوب الولايات المتحدة الاميركية في الامم المتحدة ودان القرار الذي اتخذته هذه الهيئة، والذي شبه الصهيونية بالعنصرية. انا فخور بتلك اللحظة التاريخية، وفخور لأن رؤساء الولايات المتحدة الاميركية الثلاثة الذين شغلوا هذا المنصب، منذ صدور ذلك القرار، واصلوا تأييدهم القوي لادانة القرار» (**عل همشمار** ، ١٩٨٦/١٢/٩).

١٩٨٦/١٢/٩

• اغلقت جامعة النجاح، في نابلس، لمدة اسبوع بأمر من وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين. وقد ذكرت مصادر عسكرية انه يتضح من الفحوص التي أجريت على الشاب القتيل من مخيم بلاطة للاجئين، انه قتل قبل بداية الاضطرابات (**عل همشمار** ، ١٩٨٦/١٢/١٠). وقد صرح رابين بأن «الوضع في الضفة الغربية لم يهدأ بعد، وليس من شك في ان تعليمات المنظمات ' الارهابية' تقضي بمواصلة الغليان، بأي ثمن، حتى ولو قتل اناس آخرون». وقال رابين، رداً على اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة، التي قدمتها كتلتا حداش والقائمة التقدمية للسلام، «ان قرارانا قاطع؛ سنواصل استخدام كل الوسائل القانونية للحفاظ على القانون والنظام العام. واذا دعت الضرورة الى غلق جامعة، فسنغلقها. واذا دعت الحاجة الى فرض حظر تجول، من اجل منع عمليات اخلال بالنظام، فسنفرض حظر التجول» (**دافار** ، ١٩٨٦/١٢/١٠).

• دان مجلس الامن الدولي، بأغلبية ١٤ صوتاً، اقدام اسرائيل على قتل وجرح طلاب فلسطينيين في جامعة بير زيت. وقد امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت لصالح القرار. ويدعو القرار السلطات الاسرائيلية الى الالتزام الحرفي باتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب. وقد تقدمت بمشروع القرار مجموعة دول عدم الانحياز (**الشرق الاوسط** ، ١٩٨٦/١٢/١٠). وقد اعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عن اسفه لامتناع الولايات المتحدة عن التصويت في مجلس الامن، وعبر عن اعتقاد اسرائيل بأن الولايات المتحدة اخطأت بامتناعها عن التصويت وبعدم معارضتها للقرار (**عل همشمار** ، ١٩٨٦/١٢/١٠). من ناحية اخرى، كلف وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، سفير مصر في اسرائيل بالاعراب عن «الادانة والقلق الشديدين لاجراءات القمع التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة». وتدين مصر «تصاعد اعمال العنف ضد الطلبة والمواطنين العرب وتدعو السلطات الاسرائيلية للعمل، فوراً، من اجل وضع حد لهذه الاعمال» (**عل همشمار** ، ١٩٨٦/١٢/١٠).

• شهدت جامعة حيفا توتراً شديداً خلال الاسابيع الاخيرة، وذلك بسبب ما اقدمت عليه لجنة الانضباط في الجامعة، حين قررت فصل اثنين من اعضاء مجلس الطلبة العرب من الدراسة لمدة طويلة، بعد تظاهرة الاحتجاج التي قام بها الطلبة العرب على خلفية احداث جامعة بير زيت، وذلك دون موافقة السلطات المسؤولة عن ذلك من قبل الجامعة (**عل همشمار** ، ١٩٨٦/١٢/١٠).

• لم يتوصل وزراء الخارجية العرب، المجتمعون في تونس، الى اتفاق حول العمل لايقاف الحرب على المخيمات في لبنان، نتيجة رفض سوريا لمشروع قرار نص على ايفاد اربعة وزراء خارجية عرب الى بيروت ودمشق للاتفاق على وضع حد نهائي للقتال بين ميليشيا «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين. وطالبت سوريا بأن تقتصر بعثة الجامعة العربية على الامين العام للجامعة ووزير خارجية الجزائر بوصفها رئيسة الدورة الحالية (**الاهرام** ، ١٩٨٦/١٢/١٠). وفي جلسة سرية، أعد مشروع قرار آخر، لكن م.ت.ف. رفضته، لانه «لا يتضمن الا أماني طيبة ونداءات لا أمل في